**ملوك الطوائف**

يكرِّرُ ذاته التاريخ ، طالما النّاس لم يتغيّروا.

فالقويُّ ما زال يحلُم بالحَرب واستِعْبادِه الآخَرَ، والضعيفُ يصارعُ من أجل الخُبْز والحرّية.

" **ملوك الطوائف** " تروي مرحلةً هامّة من تاريخ العرب في الأندلس ، يوم راحت الدولةُ المُوَحِّدةُ تنقسم إلى دويلات ، واستغلَّ كلُّ حاكم أو اميرٍ مدينةً سَمّاها مملكة ؛ ودُعِيَ الجميعُ

"**ملوك الطوائف**".

كان عددُ هذه الدُّوَل يقلُّ او يكثُرُ تِبعاً لسياسة " افتراس الآخر". ومن غرائب الصدف ان يكون عددُها – يومَ كان المعتمِد مَلكاً على إشبيلية – اثنتَين وعشرين (22) دولةً، أشقّاء في العلَنِ ، أعداء بالسر، يكيد واحدُهم للآخَر، ويتسابَقون على نَيل رضى ألفونسو السادس ملك كاستيليا.

كان ألفونسو يَبتزُّهُم ، فيَفْرضُ عليهم خُوّاتٍ ماليّةً بحُجّة دفاعه عن السَّلام، ويُجبرهم على أن يقاتلوا إلى جانبه، ويقاطعوا من يقاطعُه.

**" ملوك الطوائف**"، حكاياتُ مجدٍ وانكسار، إخلاصٍ واغتيالات.

قصّةُ حُبٍّ خالدٍ بين الْمعتمِد بن عبّاد ( ملك إشبيلية) واعتماد الرُّمَيْكِيَّة ( الغسّالة التي صارت سيِّدةَ القصر) .

يكرِّرُ ذاته التاريخ

وملوك الطوائف يتكرّرون

يعودون في أزمنةٍ وأمكنةٍ متعدِّدة

ولعلَّنا اليوم نعيشُ هذا التاريخ. وقد نصادِفُ أحدَ هؤلاء الملوك يتصدَّر إحدى الْحفلات، أو يُصرِّح لِ ... وسيلةٍ إعلاميَّة .

**" ملوك الطوائف"**  رائعة **منصور الرَّحباني**

نستعيدها في هذا الصّيف ضمن مهرجان قرطاج الدَّولي أيّام 15 و16 جويليه 2019.

ونستعيد أيضًا حضور الغائب الحاضر منصور، كاتب ومؤلّف وملحّن ومنتج هذه المسرحيّة منذ ستّة عشر عامًا وكأن رؤيته أتت لتثبت أنّه لم يتغير شيء منذ ذلك التّاريخ القديم ولا حتّى في زماننا الحاضر بل الاوضاع تزداد سوءًا وفسادًا وانحطاطًا وذلًّا ، أكان في لبنان أم في العالم العربي كلّه.

برؤية إخراجيّة ومشهديّة جديدة ومبتكرة . ضمن إضاءة آسرة حالمة ودراميّة في آن. وأزياء تحاكي المرحلة الّتي نحن بصددها. وكوريوغرافيا متّقنة خادمة للموضوع. مع موسيقى أندلسيّة النّكهة، شرقيّة السّمات، رحبانيّة الهوى، جذورها في المشرقيّة وتطلعاتها نحو العالميّة. ملوك الطوائف حوالي مئة فنّان بين مغنّي ومغنّية، وراقص وراقصة، ومنشد ومنشدة على رأسهم، **غسان صليبا وهبة طوجي،** ونخبة من ألمع ممثّلي المسرح الغنائي.

موعدنا معكم في **15 / 16 جويليه 2019.**